

جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ دِيَّانُ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ



مَجَلَّةُ فَضْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٍ

تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْكِرْبَلَائِيِّ

مُجَازَةً مِنْ وَزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةً لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثانية / المجلد الثاني / العدد الرابع

١٤٣٦-١٤٣٧ هـ / ٢٠١٥ م

العتبة العباسية المقدسة

تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي = Karbala heritage /
المقدسة. - كربلاء : الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ٢٠١٥.
مجلد : ايضاحيات ؛ ٢٤ سم
فصلية - السنة الثانية، المجلد الثاني، العدد الرابع (٢٠١٥-)

ISSN 2312-5489

المصادر.

النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربية والانجليزية.

١. الادب العربي -- طرق التدريس--المدارس الثانوية-- العراق--دوريات. ٢. الحسين بن علي (ع) الامام الثالث، 4-61 هجري--دوريات. ٣. قواقع--الخصوبة--دوريات. ٤. الزخرفة الاسلامية-- العراق-- كربلاء -- تاريخ--دوريات. الف. العنوان. ب. العنوان : Karbala

heritage Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage

PJ7505 .A8 2015 .V2

الفهرسة والتصنيف في العتبة العباسية المقدسة



ردمد: 2312- 5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath@alkafeel.net



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834

+964 790 243 5559

+964 760 223 6329

www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

(القصص: ٥٠)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



المشرف العام

سماحة السيد أحمد الصافي

الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (دكتوراه في اللغة العربية من جامعة كراتشي)

مدير التحرير

أ.د. مشتاق عباس معن (كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/ جامعة بغداد)

الهيئة الاستشارية

أ.د. فاروق محمود الحبوبي (عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. عباس رشيد الددة (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

أ.د. عبد الكريم عز الدين الاعرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية للبنات / جامعة بغداد)

أ.د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. عادل نذير ييري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار / جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق / جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون / جامعة صنعاء)

سكرتير التحرير

حسن علي عبد اللطيف المرسومي
(ماجستير من المعهد العراقي للدراسات العليا/ قسم الإقتصاد/ بغداد)

سكرتير التحرير التنفيذي

علاء حسين أحمد (بكالوريوس تاريخ من جامعة كربلاء)

الهيئة التحريرية

- أ. م. د. شوقي مصطفى الموسوي (كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل)
أ. م. د. عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ. م. د. ميشم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ. م. د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ. م. د. علي عبد الكريم آل رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
أ. م. د. نعيم عبد جوده الشياوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)
م. د. سالم جاري هدي عكيد (كلية العلوم الاسلامية/ جامعة كربلاء)

مدقق اللغة العربية

أ. م. د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

مدقق اللغة الإنكليزية

م. د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

الإدارة المالية و الموقع الإلكتروني

محمد فاضل حسن حمود (بكالوريوس علوم فيزياء من جامعة كربلاء)

قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠) كلمة وبخط simplified Arabic على أن ترقيم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥- يشار إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦- يزود البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الأبجدي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن .

٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيها إذا كان البحث قد قُدم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩- أن لا يكون البحث منشوراً وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية :-
أ- يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسله للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم.

ب- يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع .

ج- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر .

د- البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض .

هـ- يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص .

و- يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي .

١٢- يراعى في أسبقية النشر :-

أ. البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار .

ب. تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث .

ج. تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د. تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك .

١٣- ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة

(turath@alkafeel.net)، أو على موقع المجلة

/http: //karbalaheritage.alkafeel.net

او موقع رئيس التحرير

drehsanalguraifi@gmail.com

أو تُسلّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف منتزه الحسين الكبير/ مجمّع

الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

No:

Date:

"معا لمساندة قرائنا المستحقة للمساندة لنشر الأثر هاب"

الرقم: ب ت ٤ / ٩٨١٤

التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٧

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استناداً الى الية اعتماد المجلات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءً على توافر شروط اعتماد المجلات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والأبحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

مع التقدير

أ.د. غسان حميد عبد المجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة
٢٠١٤/١٠/٢٧

نسخة منه الى

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- المسطرة

كلمة الهياتين الاستشارية والتحريرية

لماذا التراث ؟ لماذا كربلاء ؟

١ - تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها ؛ بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد : قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية ؛ تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية : السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره : بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة :

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها .
- المادة الأدق لتبيين تاريخها .
- الحفريّة المثلّي لكشف حضارتها .

وكلمّا كان المتتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها ؛ كان وعيه بمعطياتها، بمعنى : أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا تعرّف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممّن تقصّد دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز لسلالة الشرقيين، ومرة تولّد بإضعاف المعرفة ؛ بإخفاء دليل،
أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء : لا تمثل رقعة جغرافية تحيّر بحدود مكانية مادية
فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة
بعينها، وتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي
إليها ؛ أي : العراق، والشرق، وبهذا الترتيب تتضاعف مستويات
الحيف التي وقعت عليها : فمرة ؛ لأنها كربلاء بما تحويه من مكتنزات
متناسلة على مدى التاريخ، ومرة ؛ لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي
إلى العراق بما يعترّيه من صراعات، ومرة ؛ لأنها الجزء الذي ينتمي
إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه
المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبَ وغُيِّبَ
تراثها، وأُخْزِلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو
المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع
للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث
كربلاء ؛ لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى :

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء
بأبعادها الثلاثة : المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق .
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت
عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،

ومديات تعالقتها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها ؛ ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها : المادية والمعنوية، وسلوكها في مواقعها التي تستحقها ؛ بالدليل.

- تعريف المجتمع الثقافي : المحلي، والإقليمي، والعالمي : بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيئة التي هو عليها واقعاً.

- تعزيز ثقة المنتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم ؛ في ظل افتقارهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركية الغربية ؛ مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين ؛ مما يؤثر ديمومة النماء في مسيرة الخلف ؛ بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

المحتويات

ص عنوان البحث اسم الباحث

باب التراث المجتمعي

٢٥	مدى امتلاك تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء لمهارة طرح الاسئلة الصفية من وجهة نظر الطلبة	م.م. سرمد اسدخان محسن الدعيمي جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية
----	--	--

باب التراث الفني "الجمالي"

//	الخصائص العمارية لطاق الزعفراني في مدينة كربلاء المقدسة	أ.م. د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ
----	---	---

//	سرديات الخطاب التعبيري للثورة الحسينية في الرسم العراقي المعاصر	أ.م. د. محمد علي علوان عباس القره غولي جامعة بابل كلية الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية
----	---	---

باب التراث العلمي

//	دراسة نسيجية للحالب في الماعز المحلي البالغ في مجزرة محافظة كربلاء	م.م. محمد وسام حيدر المحتا م.م. بتول عباس م. اشواق كاظم عبيد م. خمائل عبد الباري عقلة جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الصرفة قسم علوم الحياة
----	--	---

م.م. لنا قاسم عيدان الكنانى
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم علوم الحياة

التأثير القاتل والجاذب والطارد لبعض
المساحيق النباتية ليرقات عثة
السجاد (Tineolabisselliella) في
كربلاء المقدسة (العتبة الحسينية)

//

*أ.د. علي حسين مكي الكبسي
**م.م. سمير حاتم عبد الحليم
*جامعة كربلاء
كلية طب الاسنان
فرع العلوم الاساسية
**جامعة كربلاء
كلية طب الاسنان
فرع اشعة الاسنان

تأثير مستخلصات نبات الحرمل والايوكالبتوز في
الاحياء المجهرية
(البكتريا) المسببة للالتهاب اللثة والاسنان
والمشخصة X-ray في محافظة كربلاء

//

*أ.م.د. زهير محمد علي جدوع
**اسلام احمد عبد الصاحب المسعودي
*جامعة كربلاء
كلية الطب
فرع الاحياء المجهرية
**جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم علوم الحياة

الكشف الجزيئي عن الطفرات المسببة لفقر
الدم البحري بيتا في كربلاء المقدسة

//

*أ.د. ابتسام مهدي عبد الصاحب
**م.م. اسراء ناصر غلام
*جامعة البصرة
مركز علوم البحار
قسم الاحياء البحرية
**جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم علوم الحياة

التحري عن إصابة بعض القواقع المائية
بطفيليات ثنائية المنشأ
فيجدول الهندية / مدينة كربلاء المقدسة

//

Asst. Instructor. Sameer H. Abdul Haleem
University of Kerbala
College of Dentistry
Dept. of Dental radiology

Detection of Anatomical variations
in mandibular canal
and its relation to the mental
foramen using Panoramic
Radiography in holy karbala

//



دراسة نسيجية للحالب في الماعز المحلي البالغ

في مجزرة محافظة كربلاء

A Histological study of Ureter in the Local
Mature Goats in Holy Karbala Slaughter house

م.م محمد وسام حيدر المحنّا

م.م بتول عباس

م. اشواق كاظم عبيد

م. خمائل عبد الباري عقلة

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الصرفة

قسم علوم الحياة

**Asst.Instructor. Muhammed Wisam Haider
Al-Muhanna**

Asst.Instructor. Batool Abbas

Instructor. Ashwaq Khadhim Ubayd

Instructor.Khamail Abdul-Bary Uqlah

University of Karbala .

College of Education for pure Sciences .

Dept. of Biology .



الملخص

أجريت الدراسة الحالية على (٢٠) حالباً لذكور ماعز محلي بعمر سنة ونصف من مجزرة محافظة كربلاء المقدسة حيث أظهرت الدراسة نسيجياً أن الحالب يتألف من ثلاث طبقات نسيجية، الطبقة الداخلية المخاطية وهي مبطنة بنسيج ظهاري انتقالي يستند الى الصفيحة الأصلية تمتد منها عدد من الطيات المخاطية، والطبقة الوسطى وهي الطبقة العضلية التي تتألف من حزم الألياف العضلية الملساء التي تبدو مرتبة بشكل دائري، أما الطبقة النسيجية الثالثة للحالب فتمثلت بالطبقة البرانية (الخارجية) التي تتكون من حزم من نسيج ضام ليفي مطاط، إذ لوحظ من خلال الدراسة إن جدار الحالب له تركيب نسيجي متماثل مع الحيوانات الأخرى وهو يتألف من نسيج ظهاري متحول للداخل يستند الى الصفيحة الأصلية وهو محاط بطبقة من نسيج عضلي تحيطه الطبقة البرانية، وتُعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها محلياً .



Abstract

The present study was conducted on (20) of mature male goats (one year and half old) from ablotoir of boly of Karbala government. The present study revealed that the ureter was composed of three histological layers Mucosa lined by transitional epithelium supported by lamina propria from the mucosal layer many folds which extended the second layer was muscular layer which consisted of smooth muscle fibers bundles, arrangement in circular form. So the third histological layer of goat ureter was represented by adventitia that consisted of collagenous and elastic fibers bundles that form the outer layer of ureter. The present study revealed that the ureter wall in local goats through histological examination are homologous in all investigated by internal layer of transitional epithelium supported by lamina propria and muscular layer surrounded by tunica adventitia. This study proved to be the first conducted locally .





المقدمة

الحالب أنبوب عضلي يبلغ طوله (٢٧ سم) وقطره حوالي (٥, ١ سم) ينقل البول من حوض الكلية الى المثانة البولية^(١) ويتكون من ثلاث طبقات رئيسية تبدأ من الداخل بالطبقة المخاطية Mucosa التي تتكون من نسيج ظهاري متحول مسند بالصفيحة الاصيلية Lamina propria والتي تتألف من نسيج ضام رخو وأرومات ليفية، ثم الطبقة العضلية Muscularis التي تكون جدارية وتتكون بدورها من ألياف عضلية ملساء، أما الطبقة الخارجية البرانية Adventitia فتتكون من نسيج ضام محاط بنسيج دهني^(٢)، في حين وصف الباحث^(٣) في دراسته النسيجية على جدار الحالب في الجاموس بأنه يتميز بثلاث طبقات رئيسية تشتمل على الطبقة المخاطية التي تتكون من نسيج ظهاري سمكه (٤-٥) خلايا وتمتلك طيات متطاولة تليها الصفيحة الاصيلية التي تتكون من نسيج رابط كثيف في حين تتكون الطبقة العضلية من ألياف عضلية ملساء مرتبة طوليا الى الداخل ودائريا الى الخارج، أما الطبقة البرانية فإنها تتكون من ألياف كولاجينية وألياف مطاطة مع كمية من النسيج الدهني، وفي الإنسان يكون الحالب على شكل أنبوب عضلي ضيق يبلغ طوله (٤٠ سم) وقطره (٤ ملم) ويساهم في نقل البول من الكلية الى المثانة عن طريق حركته التقلصية^(٤)، أما في الطيور يلعب الحالب دورا رئيسيا في عملية نقل البول المركز من الكلية الى المسلك البولي في المجمع urodaeum الذي يُعد أحد أجزاء المجمع وذلك لفقدانها المثانة البولية ماعدا النعامة^(٥).

ذكر الباحث^(٦) أن طول الحالب في الحصان يكون بحدود (٧٠ سم)



وقطره بحدود (٨, ٦ ملم) وإن بطانته الداخلية الانتقالية تكون أسمك من بقية الحيوانات الأخرى ويصل عدد طبقات الخلايا الى (٢٦) طبقة، كما أشار الباحثان^(٧) في دراستهما النسيجية للحالب في الحمام الزاجل إن الحالب يظهر بشكل تركيب نجمي في المقطع العرضي ويكون مبطناً بنسيج ظهاري عمودي مطبق كاذب مع امتلاك خلاياه قمة ذات زغيبات طويلة وأنوية بيضوية الشكل تظهر بمستويات مختلفة داخل الساييتوبلازم .

يُعد الحالب من الأجزاء الرئيسية التي تساهم في عملية نقل البول المتولد من الكليتين الى المثانة، وهو قناة بسيطة التركيب ذات طبقات عضلية سميكة نسبياً مسؤولة عن عملية التقلص لطرد البول باتجاه المثانة^(٨)، إن هدف الدراسة الحالية هو معرفة التركيب النسيجي للحالب في ذكور الماعز المحلي البالغ ومعرفة الطبقات النسيجية المكونة له والتي تُعد الأولى محلياً .

المواد وطرائق العمل :

جُمع (٢٠) نموذجاً للحالب من ذكور ماعز بالغه وخالية من الأمراض إذ كان معدل عمرها سنتين من مجزرة محافظة كربلاء المقدسة حيث تم أخذ النماذج بين الساعة السادسة والسابعة صباحاً، وبعدها تمت إزالة الحالب من الأنسجة المتصلة به ووضع في حوض بلاستيكي يحتوي على محلول الملح الفسلجي^(٩, ١٠)، ثم بعدها وضع في صندوق بلاستيكي يحتوي على كمية من الثلج لنقله الى المختبر مع المحافظة على طزاجته، ولغرض الدراسة النسيجية ثبتت نماذج الحالب في ٧٠٪ فورمالين ولمدة ٤٨ ساعة، وبعد التثبيت مررت النماذج النسيجية على سلسلة متصاعدة من الكحول



الأثيلي ابتداءً من ٧٠٪ ولغاية ١٠٠٪، ثم مررت بمحلول الزايلين للترويق ووضعت في قوالب شمعية للنماذج النسيجية وبعدها قُطعت النماذج بسمك (٧ - ٨) مايكروميتر باستعمال المقطع الدوار (المشراح) اليدوي، وصبغت المقاطع النسيجية بأستخدام صبغتي الأيوسين والهيما توكسيلين اعتماداً على طريقة (٩) ثم فحصت تحت المجهر الضوئي لمعرفة البنيان النسيجي للحالب في الماعز المحلي وصورت بكاميرا ديجتال نوع Sony يابانية الصنع .

النتائج والمناقشة :

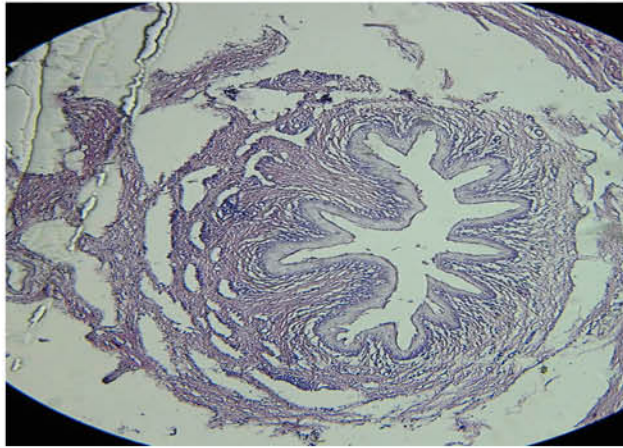
أوضحت نتائج الدراسة الحالية ان التركيب النسيجي لحالب الماعز يتكون من ثلاث طبقات تترتب من الداخل الى الخارج وهي الطبقة المخاطية mucosa والتي تتألف بدورها من نسيج انتقالي Transitional epithelia مسند بالصفسيحة الأصيلية Lamina propria التي تتكون من ألياف من نسيج الضام ويكون النسيج الضام مفككا قرب الطبقة العضلية كما في الصورة رقم (١)، تليها الطبقة العضلية Muscularis layer التي تتكون من الياف عضلية ملساء، أما الطبقة الثالثة هي الطبقة البرانية Adventitia التي تتكون من نسيج ضام ليفي مفكك يحتوي على عدد كبير من الخلايا الدهنية والأوعية الدموية والأعصاب وكذلك نلاحظ إنعدام الطبقة العضلية المخاطية ويظهر تجويف الحالب نجمي الشكل لانكماش خلايا الطبقة الداخلية منه كما في الصورة رقم (٢)، وجاءت نتائج الدراسة الحالية مطابقة الى ما وجدته الباحث (٢) بأن جدار الحالب يتكون من ثلاث طبقات رئيسية تبدأ من الداخل بالطبقة المخاطية mucosa المتكونة



من نسيج ظهاري متحول Transitinal epithelia تليها الصفيحة الاصيلية Lamina propria التي تتكون من الياف النسيج الضام وتحيط بها طبقة من العضلات الملساء التي تشكل الطبقة العضلية من جدار المثانة ثم الطبقة البرانية Adventitia، حيث يبدو لنا من الدراسات الشائعة التي تناولت الحالب في اللبائن المختلفة على أن الحالب يظهر متمائلا في جميع اللبائن مع الأخذ بنظر الاعتبار التباين في طول الحالب وسمك جداره وهذه النتائج تتفق مع نتائج الباحث (٣) في دراسته التشريحية والنسجية لكلية وحالب الجاموس حيث وجد بأن جدار الحالب في الجاموس يتميز بثلاث طبقات رئيسية تشتمل على الطبقة المخاطية mucosa ثم الطبقة العضلية muscularis layer والطبقة البرانية Adentitia، إذ تتكون الطبقة المخاطية من طيات متطاولة تتبعها الصفيحة الأصيلية التي تتكون من نسيج رابط كثيف في حين تتكون الطبقة العضلية من ألياف عضلية ملساء، أما الطبقة البرانية فإنها تتألف من ألياف مطاطية وكولاجينية مع كمية من النسيج الدهني.



صورة رقم (١) مقطع عرضي للحالب من ذكر الماعز المحلي البالغ يُوضح
النسيج الظهاري الانتقالي (TE) Transitional Epithelia، والصفحة
الأصيلة Lamina propria مصطبغة بصبغة 10X (H&E) .



صورة رقم (٢) مقطع عرضي للحالب من ذكر الماعز المحلي البالغ يُوضح
الطبقة البرانية Adventitia مصطبغة بصبغة 10X (H&E) .



المصادر

١. حميد أحمد. (٢٠١٣). مبادئ علم الأنسجة. الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر للتوزيع والطباعة، ١٣ - ١٤.
2. Hill, M.(2012). Renal system histology, university of new south wales, sy.
3. Al- Kinanny, Ali Fiadh. (2006). Anatomical histological and radiological study of the kidney and the ureter of Buffalo (Bubalus bubalus) in Iraq. M.Sc. Thesis. College of Veterinary Medicine Baghdad University.
4. Resnick, M ; Lam, M. and Zipp, Thomas. (2011). Ureter in human. Philadelphia.
5. Carpenter, S. (2003). Avian urinary system. J. Exp. Bio., 311: 171-182.
6. Calhovn, M. L. (1959). Comparative histology of the ureters of domestic animals. (Abstract). Anat. Rec., 133: 365.
7. Al- Ajeely, R and Mohammed, F.S. (2012). Morpho Histological Study on the development of kidney and ureter in hatching and adulthood racing pigeon (Columba livi adomestica). I.J.S., 3(3): 665-677.
8. Moore, K. L. and Pertsaud, T. N. (1993). The developing Human clinically oriented embryology. W.B. Saunders Company, Philadelphia.
9. Lesson, T. S ; Lesson, G.R. and Paparo, A.A.(1988). Text 4 Atlas of histology. (5th ed). Lgaku- shoin Saunders: 409-431.
10. Onyeausi, B. I ; Adeniyi, A. A ; Ayo, J.O; Ibe, C.S. and Onyeausi, C.G. (2009). A comparative study on the urinary system of the African Giant Rat (Cricetomys Gambianus waterhouse) and the wistar Rat. Pakistan Journal of Nutrition., 8(7): 1043 - 1047.